[430] لا بأس إنما نهى رسول ا (صلى ا عليه وآله) عن ذلك لمكان ربية (1) كانت بحيال العدو فوقع فيهم الوبا فهربوا منه فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله)، الفار منه كالفار من الزحف كراهية أن تخلو مراكزهم. [2553] 2 - محمد بن علي بن الحسين في (العلل) عن محمد بن موسى المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن ابن محبوب، عن عاصم بن حميد، عن علي بن المغيرة قال: قلت لابي عبد ا (عليه السلام) القوم يكونون في البلد فيقع فيها الموت، ألهم أن يتحولوا عنها إلى غيرها ؟ قال: نعم، قلت: بلغنا أن رسول ا (صلى ا عليه وآله) عاب قوما بذلك ؟، فقال اولئك كانوا رئبة بإزاء العدو فأمرهم رسول ا (صلى ا عليه وآله) أن يثبتوا في موضعهم ولا يتحولوا عنه إلى غيره، فلما وقع فيهم الموت تحولوا من ذلك المكان إلى غيره فكان تحويلهم عن ذلك المكان إلى غيره كالفرار من الزحف. [2554] 3 - وفي (معاني الاخبار) عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن أحمد ابن محمد، عن أبيه، عن فضالة، عن أبان الاحمر، قال سأل بعض أصحابنا أبا الحسن (عليه السلام) عن الطاعون يقع في بلدة وأنا فيها، أتحول عنها ؟ قال: نعم قال: ففي القرية وأنا فيها أتحول عنها ؟ قال: نعم، قال: ففي الدار وأنا فيها أتحول عنها ؟ قال: نعم. قلت: فإنا نتحدث أن رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال: الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف قال: إن رسول ا (صلى ا عليه وآله) إنما قال: هذا في قوم كانوا يكونون في الثغور في نحو العدو فيقع الطاعون فيخلون أماكنهم يفرون منها، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): ذلك فيهم.

_____ (1) الربيئة: في الخبر (مثلي ومثلكم كرجل يربأ أهله) أي يحفظهم من عدوهم والاسم - الربيئة - وهو العين الذى ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو، ولا يكون إلا على جبل أو شرف. (مجمع البحرين 1: 175). 2 - علل الشرائع 2: 520 الباب 297. 3 - معاني الاخبار: 254. (*) _____